

Research Paper

أثر وسائل الاتصال الفعال في تعزيز الكفاءة الإدارية في الاتحاد العراقي المركزي لألعاب القوى رواء عبد الكريم فرحان

مديرية تربية ديالى/ قسم الاشراف التربوي. rawarrgo.99@gmail.com
This open-access article is available under the Creative Commons Attribution 4.0 (CC BY 4.0) International License, which allows for unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided that the original work is properly cited

DOI: <https://doi.org/10.37655/uaspesj.2025.158680.1247>

Submission Date Online 27-02-2024

Accept Date 14-04-2025

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى التعرف على أثر وسائل الاتصال الفعال في تعزيز الكفاءة الإدارية داخل الاتحاد العراقي لألعاب القوى، باعتباره واحداً من أهم الاتحادات الرياضية في العراق، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، مع استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة مكونة من 123 فرداً يمثلون الإداريين، المدربين، والعاملين في الاتحاد. تم تكييف مقياس الاتصال الفعال ليتلاءم مع البيئة الإدارية للاتحاد، وشملت فقراته أربع مهارات رئيسية للاتصال (القراءة، الكتابة، التحدث، والاستماع)، أظهرت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS أن مهارة القراءة جاءت في المرتبة الأولى من حيث الأهمية، تلتها مهارات التحدث، ثم الكتابة، وأخيراً الاستماع، وقد بينت النتائج أن استخدام الفعال لوسائل الاتصال داخل المؤسسة الإدارية يسهم بشكل مباشر في رفع مستوى الأداء الإداري وتعزيز الانسجام بين العاملين. توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أبرزها ضرورة تبني استراتيجيات اتصال حديثة، وتكثيف البرامج التدريبية للعاملين في الاتحاد، مع الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة لتطوير أساليب الاتصال الإداري بما يخدم أهداف الاتحاد ويدعم تطوره المؤسسي.

الكلمات المفتاحية: الاتصال الفعال، الإدارة الرياضية، الاتحاد العراقي لألعاب القوى

The Impact of Effective Communication Methods on Enhancing Administrative Efficiency in the Iraqi Central Athletics Federation

Rawaa Abdel Karim Farhan

Ministry of Education / Diyala Education Directorate / Educational Supervision Department

Abstract

This study aims to explore the impact of effective communication methods on enhancing administrative efficiency within the Iraqi Athletics Federation, which is considered one of the most prominent sports federations in Iraq. The researcher adopted the descriptive analytical method, using a questionnaire as the primary tool for data collection from a sample of 123 individuals, including administrators, coaches, and staff members within the federation.

The effective communication scale was adapted to suit the administrative environment of the federation. Its items covered four core communication skills: reading, writing, speaking, and listening. The statistical analysis using SPSS revealed that reading ranked first in terms of importance, followed by speaking, then writing, and finally listening. The results indicated that effective communication practices significantly contribute to improving administrative performance and fostering harmony among employees.

The study concluded with several recommendations, most notably the need to adopt modern communication strategies, intensify training programs for federation staff, and leverage modern technologies to improve administrative communication methods in ways that serve the federation's goals and support its institutional development

Keywords: Effective communication, Sports management, Iraqi Athletics Federation

1-التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

تعد وسائل الاتصال الفعال في الإدارة حجر الأساس في بناء مؤسسات رياضية ناجحة، حيث تسهم في تحقيق الانسجام الوظيفي وتنسيق الجهود وتوجيهها نحو الأهداف الإستراتيجية، ولا يمكن الحديث عن كفاءة إدارية عالية دون وجود منظومة اتصال فعّالة، تمكن الإداريين من تبادل المعلومات واتخاذ القرارات في الوقت المناسب، بما يضمن تحسين الأداء المؤسسي العام، تؤكد الدراسات أن فعالية الإدارة الرياضية تتوقف بدرجة كبيرة على مدى استخدامها لوسائل الاتصال الحديثة وقدرتها على تنشيط قنوات التواصل داخل بيئة العمل، مما ينعكس بشكل مباشر على رفع مستوى الإنجاز والجودة في العمل الإداري (فرات جبار؛ شهاب أحمد، 2021).⁽¹⁾

يزداد الاهتمام بموضوع الاتصال الإداري في الاتحادات الرياضية لما لها من خصوصية تنظيمية، فهي ليست مؤسسات ربحية تقليدية، وإنما كيانات وظيفتها إعداد فرق وتمثيل وطني في المحافل الدولية، مما يتطلب منظومة إدارية ذات كفاءة عالية قادرة على التعامل مع مختلف التحديات، ومن هنا تبرز أهمية هذه الدراسة في كونها تستهدف دراسة أثر وسائل الاتصال الفعال في تعزيز الكفاءة الإدارية داخل الاتحاد العراقي للالعاب القوى، الذي يعد من أبرز الاتحادات الفاعلة في الساحة الرياضية العراقية، إذ تواجه هذه المؤسسة كما هو حال العديد من الاتحادات الرياضية في الدول النامية تحديات في الأداء الإداري ناتجة عن ضعف في أنظمة التواصل الداخلي وغياب التدريب الإداري الفعّال.

ولفئة الدراسات العراقية التي تناولت هذا الموضوع ضمن السياق الإداري الرياضي التخصصي، تأتي هذه الدراسة لتسد فجوة بحثية قائمة، وتسهم في تقديم توصيات عملية مبنية على تحليل واقعي لواقع الاتصال الإداري في الاتحاد، مستندة بذلك إلى أدبيات علمية معاصرة، كما تدعم هذه الدراسة صانعي القرار في تطوير سياسات إدارية قائمة على تعزيز قنوات الاتصال وتحديث أدواتها بما يواكب التغيرات التنظيمية والتكنولوجية الحديثة، وقد أشار (حسين موسى، 2020) إلى أن تطبيق أساليب الاتصال الإداري المرتبطة بإدارة المعرفة يعد من الركائز الأساسية لتحسين فاعلية المؤسسات الرياضية في العراق، ما يجعل موضوع هذا البحث من القضايا الحيوية ذات الأثر المباشر في تطوير البنية الإدارية للرياضة الوطنية.⁽²⁾

2-1 مشكلة البحث:

تعتبر الكفاءة الإدارية من العوامل الأساسية في نجاح المؤسسات الرياضية، ويعد الاتصال الفعال أحد الأدوات المهمة التي تعتمد عليها الإدارة لتحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية، ورغم الأهمية الكبيرة التي تُمنح لها وسائل الاتصال في تحسين جودة الأداء الإداري، إلا أن بعض المؤسسات الرياضية، ومن بينها الاتحاد العراقي للالعاب القوى، ما تزال تواجه تحديات في تطبيق أساليب الاتصال الحديثة، مما ينعكس سلباً على مستوى التنسيق والتنظيم واتخاذ القرار داخل المؤسسة.

وانطلاقاً من هذا الواقع، تبرز مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي:

ما أثر وسائل الاتصال الفعال في تعزيز الكفاءة الإدارية في الاتحاد العراقي للالعاب القوى؟

3-1 أهداف البحث:

1. إعداد مقياس مناسب لقياس وسائل الاتصال الفعال بما يتلاءم مع خصائص عينة البحث.
2. تحليل مستوى كفاءة الإدارة الرياضية في توظيف وسائل الاتصال الفعال ضمن بيئة العمل الإداري.

4-1 فروض البحث:

توجد علاقة إيجابية بين وسائل الاتصال الفعال والكفاءة الإدارية في الاتحاد العراقي للالعاب القوى.

1. تختلف الكفاءة الإدارية باختلاف مهارات الاتصال المستخدمة.
2. يسهم الاتصال الفعال في تحسين الأداء الإداري داخل الاتحاد.

5-1 مجالات البحث:

5-1-1 المجال البشري: يتمثل في عينة من الإداريين، والمدربين، والعاملين في الاتحاد العراقي للالعاب القوى، ممن يمتلكون الخبرة والمعرفة في الجوانب الإدارية والتنظيمية، ويبلغ عددهم (123) فرداً تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع البحث الكلي البالغ (412) فرداً.

¹ فرات جبار سعد الله؛ شهاب أحمد عكاب: فاعلية الإدارة الرياضية في استخدام وسائل الاتصال الفعال من وجهة نظر العاملين فيها في محافظة ديالى، مجلة علوم الرياضة، مجلد 13، عدد 46، 2021، ص33.

² حسين موسى حسين: دراسة تحليلية لمستوى تطبيق إدارة المعرفة في المؤسسات الإدارية للأندية الرياضية من وجهة نظر لاعبي كرة القدم في العراق، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، مجلد 30، عدد 1، 2020، ص3.

1-5-2- المجال الزمني: امتدت فترة تنفيذ البحث من شهر شباط إلى شهر نيسان لسنة 2023، وشملت إجراءات إعداد الأداة، التجربة الاستطلاعية، التطبيق الميداني، وتحليل البيانات.

1-5-3- المجال المكاني: تم تنفيذ البحث في مقر الاتحاد العراقي لألعاب القوى في بغداد، بالإضافة إلى بعض المواقع الإدارية التابعة له والمراكز ذات العلاقة بالأنشطة التنظيمية والإدارية.

1-6- التعريف بالمصطلحات:

وسائل الاتصال الفعال: هي مجموعة من الأساليب والمهارات التي تستخدم لنقل المعلومات والأفكار بين أفراد المؤسسة الإدارية بشكل واضح ومفهوم، وتشمل مهارات (القراءة، الكتابة، التحدث، والاستماع) التي تساهم في تحقيق الأهداف التنظيمية بكفاءة.

ويقصد بها إجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة في مقياس وسائل الاتصال الفعال المعد من قبل الباحثة.

الكفاءة الإدارية: هي قدرة الإدارة على أداء مهامها وتحقيق أهدافها بأعلى مستوى من الفاعلية، من خلال توظيف الموارد المتاحة وتنسيق الجهود واتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب.

ويقصد بها إجرائياً: مدى فعالية العاملين في الاتحاد العراقي لألعاب القوى في تنفيذ المهام الإدارية كما تظهر في نتائج تطبيق أداة البحث.

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

1-2 منهج البحث:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، كونه الأنسب لطبيعة الدراسة، إذ يهدف إلى وصف واقع وسائل الاتصال الفعال داخل الاتحاد العراقي لألعاب القوى، وتحليل مدى تأثيرها على الكفاءة الإدارية، ويساعد هذا المنهج في جمع البيانات الميدانية وتحليلها للوصول إلى نتائج علمية دقيقة تساهم في تقديم توصيات عملية.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث من الإداريين، المدربين، والعاملين في الاتحاد العراقي لألعاب القوى البالغ عددهم (412)، لما لهم من علاقة مباشرة بعمليات الاتصال الإداري اليومي وتأثرهم بمستوياته ومخرجاته، تم اختيار عينة عشوائية من أفراد مجتمع البحث، ورأت الباحثة أن يكون حجم العينة (30%) من مجتمع البحث فقد تم اعتماد هذه النسبة استناداً إلى ما أشار إليه عدد من الباحثين (مسعود حسين التائب، 2018) بأن النسبة المناسبة لعينة البحث في الدراسات الوصفية قد تتراوح بين 10% إلى 30% من المجتمع الكلي، خاصة في حال كان حجم المجتمع محدوداً ويسمح بالتمثيل الإحصائي المناسب كما موضح في الجدول رقم (1).

جدول (1) يبين توزيع مجتمع وعينة البحث الاستطلاعية والعينة الرئيسية والنسبة المئوية

ت	مكان العمل	مجتمع البحث	عينة الاستطلاع	عينة التجربة الرئيسية	النسبة المئوية
1	الإداريون في الاتحاد	150	15	29	30%
2	المدربون المعتمدون لدى الاتحاد	130	13	27	30%
3	العاملون الفنيون والإداريون المساندون	132	13	26	30%
4	المجموع	412	41	82	30%

2-3 وسائل جميع المعلومات:

اعتمدت الباحثة على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات، لكونها من أكثر الوسائل ملائمة لطبيعة البحث الحالي، الذي يستهدف التعرف على أثر وسائل الاتصال الفعال في تعزيز الكفاءة الإدارية، وقد تم تصميم الاستبانة بناءً على مراجعة الأدبيات والنماذج النظرية والدراسات السابقة ذات العلاقة، مع تكييف فقراتها لتتناسب مع البيئة الإدارية داخل الاتحاد العراقي لألعاب القوى، كذلك المقابلات وشبكة المعلومات.

2-4 المقياس المستخدم في البحث: اعتمدت الباحثة في دراستها إعداد مقياس وسائل الاتصال الفعال (هنادي بدوي، 2000) ⁽³⁾، من أجل تكييف هذا المقياس ليتلاءم مع طبيعة البحث الحالي، تم اتباع الخطوات الآتية:

³ هنادي بدوي الأسمر: مدى توافر وسائل الاتصال الفعال لدى مديري المدارس الأساسية الحكومية والخاصة في محافظة اربد، جامعة اليرموك، 2000، ص21.

- 1- عرض فقرات المقياس على الخبراء: بعد اختيار الفقرات المناسبة، قامت الباحثة بعرضها على نخبة من الخبراء المتخصصين لتقييم مدى ملاءمتها.
 - 2- تكيف فقرات المقياس: تم تعديل بعض الفقرات لتناسب مع أهداف الدراسة ومجالاتها، مع الحفاظ على الطابع العلمي للمقياس.
- وبعد إجراء التعديلات اللازمة، تم اعتماد المقياس كأداة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بالدراسة، وقد شملت فقراته عدة جوانب تتعلق بمهارات الاتصال، مثل: مهارة الكتابة، والقراءة، والتحدث، والاستماع، بالإضافة إلى مهارات التحقق من الحصول على الاستجابات، وإجراء الفحص والتدقيق والمعالجة الإحصائية، والتي من شأنها تعزيز نتائج البحث.
- ومن أجل التأكد من صلاحية المقياس ومدى توافقه مع طبيعة البحث، تم عرضه مرة أخرى على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجالات الإدارة والتنظيم، والقياس والتقويم، وطرائق التدريس، البالغ عددهم 8 حيث تم عرض نتائج تقييمهم في الجدول التالي.

جدول (2) يبين آراء الخبراء والمختصين لفقرات المقياس

ت	المجال	عدد الفقرات	عدد الاجابات		النسبة المئوية
			لا	نعم	
1	الاستماع	8	0	8	28.6%
2	التحدث	5	0	7	25%
3	القراءة	7	0	5	17.9%
4	الكتابة	8	0	8	28.5%

وبذلك يكون المقياس قد نال نسبة اتفاق 100% وهي نسبة تسمح للباحثة استخدام المقياس كأداة لمتطلبات البحث.

2-5- الأسس العلمية للمقياس:

2-5-1- الصدق: قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجالات الإدارة، والتنظيم، والإدارة التربوية، وعلم النفس، وذلك بهدف التأكد من مدى ملاءمته وصلاحيته كأداة تقيس فعالية الإدارة الرياضية، وقد تم جمع آرائهم بشأن مدى دقة وملاءمة فقرات المقياس لمجالات الدراسة.

2-5-1-1- الصدق الظاهري: لتحقيق الصدق الظاهري، عرض المقياس على مجموعة من الخبراء وأصحاب الاختصاص لتحديد مدى ملاءمته وصلاحيته لقياس المفهوم المستهدف، ويعد الاختبار صادقاً من هذا النوع إذا كان يُنظر إليه على أنه يقيس فعلاً السمة أو الهدف المقصود، وهو ما أكده (محمد جاسم، 2022). إضافة إلى ذلك تم استخراج قيمة الصدق الذاتي للمقياس. (4)

2-5-2- الثبات: للتحقق من ثبات المقياس استخدمت الباحثة طريقة إعادة الاختبار، حيث تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (25) فرداً من الإداريين خارج مجتمع الدراسة الأصلي، ثم أُعيد تطبيق المقياس بعد مرور (10) أيام، بعد ذلك تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل الصدق الذاتي، كما هو موضح في الجدول أدناه:

جدول (3) يبين درجة الثبات ومعامل الصدق الذاتي

ت	المجال	عدد الفقرات	درجة الثبات	درجة الصدق
1	الاستماع	8	0.82	0.90
2	التحدث	5	0.78	0.86
3	القراءة	7	0.80	0.89
4	الكتابة	8	0.76	0.88

⁴محمد جاسم الياسري؛ مروان عبد الحميد: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، ط 1، عمان، مؤسسة الوراق، 2022، ص76.

2-5-3- الموضوعية: يشير مفهوم الموضوعية إلى أن الاختبارات المستخدمة في البحث تعتمد على مقياس تم توظيفه سابقاً في عدد من الدراسات العلمية، ويعد هذا المقياس من الأدوات التي تبعد عن التحيز الذاتي وتتميز بوضوح فقراته وسهولة فهمها من قبل أفراد العينة.

2-6- التجربة الاستطلاعية: عقب تكييف المقياس أجريت تجربة استطلاعية بهدف التحقق من مدى ملائمة الأداة للبيئة المستهدفة وظروف الدراسة، وكذلك للتعرف على التحديات التي قد تواجه الباحثة أثناء التطبيق. وقد تم تنفيذ هذه التجربة بتاريخ 2023/3/10 على عينة أولية مكونة من 41 منتسباً من موظفي الاتحاد العراقي لألعاب القوى.

2-7- التجربة الرئيسية: عقب التأكد من تكييف المقياس وثبتت صلاحيته من الناحية العلمية، باشرت الباحثة بالتعاون مع فريق عمل متخصص بتنفيذ مرحلة التطبيق الميداني، وذلك من خلال توزيع استمارة المقياس على العينة الأساسية التي شملت (82) اداري ممن يعملون في الاتحاد العراقي لألعاب القوى، وقد تم تنفيذ هذه التجربة بتاريخ 2023/4/21 وبعد استرجاع الاستمارات، تم تنظيم البيانات وتصنيفها تمهيداً لإجراء التحليل الإحصائي، حيث شكلت هذه البيانات القاعدة التي استندت إليها نتائج الدراسة في مراحلها اللاحقة.

2-8- الوسائل الإحصائية: تم استخدام الحقيبة الإحصائية SPSS لاستخدام الوسائل الإحصائية الاتية:

1- معامل ارتباط بيرسون.

2- الانحراف المعياري.

3- النسبة المئوية.

4- الوسط الحسابي.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1- عرض النتائج

جدول (4) يمثل الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المقياس مرتبة تنازلياً من وجهة نظر العاملين فيها

ت	رقم الفقرة	مهارات الاتصال الفعال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	10	تقرأ النصوص بلغة واضحة وخالية من التعقيد	5.25	0.87
2	14	يمكن القارئ من حذف المفردات غير الملائمة بسهولة	5.12	0.75
3	4	يعتمد الأسلوب المختصر دون الإطالة غير الضرورية	5.01	0.81
4	18	تُخزن المعلومات المتسلسلة حسب ترتيبها أثناء الاستماع	4.94	0.48
5	1	تستخدم مفردات مألوفة بين العاملين في المجال الرياضي	4.80	0.65
6	26	تسعى الإدارة إلى تهدئة المتحدث والتحكم بردود الفعل	4.71	0.70
7	22	تُمنح الفرق الرياضية وقتاً كافياً للتعبير أثناء الاستماع	4.63	4.60
8	15	يوجد وعي كافٍ بتمييز المفردات الجديدة وفهمها	4.3	0.81
9	9	تُنطق المعلومات بصوت مسموع وواضح للجميع	4.22	0.75
10	7	تُشرح القرارات الإدارية المكتوبة مع توضيح خلفياتها	4.1	0.79
11	5	تُعرض الأفكار المكتوبة بطريقة منظمة ومتسلسلة	4.35	0.68
12	23	تؤخذ الظروف النفسية والصحية بعين الاعتبار أثناء الاستماع	4.28	0.73
13	28	تُوظف الإدارة أسلوب الإقناع عند طرح الآراء	4.15	0.77
14	3	يُعتمد على أسلوب كتابة بسيط لتيسير الفهم	4.18	0.8
15	11	تستخدم طرق مشوقة في إيصال المعلومات الإدارية	4.25	0.74
16	17	تُسجل النقاط المهمة أثناء استماع الفرق الرياضية	4.12	0.82
17	12	يُختار المحتوى الأساسي الذي يعبر بدقة عن المعنى	4.2	0.76
18	2	تُسعمل تعبيرات دقيقة وواضحة عند الكتابة	4.14	0.78
19	20	تُوجه القدرات نحو الإصغاء الفعال للنقاط التنظيمية	4.31	0.7
20	13	تُحافظ الإدارة على الفكرة العامة للكلام المقروء	4.19	0.83
21	24	يُستخدم أسلوب واضح وسهل في الحديث	4.16	0.79
22	27	تُحفز الإدارة التفكير العميق حول الفكرة المطروحة	4.24	0.72
23	25	تُنقح الكلمات المفهومة والبسيطة أثناء الكتابة	4.08	0.86
24	6	تُستخدم الإعلانات كوسيلة لنقل التوجيهات	4.26	0.69

0.71	4.3	يُشارك العاملون في صياغة التقارير قبل تنفيذها	8	25
0.84	4.11	يُحسن العاملون الإصغاء لزملائهم في الحوار الرياضي	16	26
0.73	4.27	تستخدم رموز مختصرة لتسهيل تذكر التعليمات	19	27
0.75	4.21	تُستقبل آراء الفرق الرياضية بصدور ربح أثناء الاستماع	21	28

يوضح الجدول (4) أن فقرات مقياس الاتصال الفعّال بمختلف مجالاته الأربعة قد سجلت نسباً متباينة من حيث الأهمية، وذلك استناداً إلى نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بفقرات المهارات الأربع. ومن أجل تحديد المجال الأكثر تميزاً، تم تحليل البيانات الخاصة بهذه الفقرات، كما هو موضح في الجدول (5).

جدول (5) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة مرتبة تنازلياً من وجهة نظر العاملين فيها

ت	رقم الفقرة	المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	2	مهارة القراءة	4.6	6.10
2	4	مهارة التحدث	3.78	7.19
3	1	مهارة الكتابة	3.73	5.28
4	3	مهارة الاستماع	3.49	6.11

يظهر الجدول (5) أن مهارة القراءة احتلت المرتبة الأولى بين مهارات الاتصال الفعّال، حيث سجلت وسطاً حسابياً قدره (4.6) وانحرافاً معيارياً بلغ (6.10)، ويعود ذلك إلى دور القراءة الأساسي في الوصول إلى المعنى بسرعة وسهولة من خلال تركيزها على المفردات، كما أن القراءة الواضحة والمفهومة تسهم في جعل كل من الإرسال والاستقبال عنصرين أساسيين في تحقيق اتصال فعّال (هنادي بدوي، 2002) (5).

أما مهارة التحدث فقد جاءت في المرتبة الثانية بوسط حسابي (3.78) وانحراف معياري (7.19)، تليها مهارة الكتابة في المرتبة الثالثة بوسط حسابي (3.73) وانحراف معياري (5.28)، بينما احتلت مهارة الاستماع المرتبة الرابعة، بوسط حسابي (3.49) وانحراف معياري (6.11). ترى الباحثة بناءً على هذه النتائج يمكن القول إن مهارات الاتصال الأربعة التي تم تناولها تعد من الجوانب التي ينبغي تعزيزها وتطويرها، لا سيما في المؤسسات التربوية، فتنمية هذه المهارات ضروري للإدارات التربوية، حيث تسهم في خلق بيئة تفاعلية إيجابية ضمن العمل الإداري (علي احمد، 1982) (6).

2-3 مناقشة النتائج

جاءت القراءة في المرتبة الأولى ضمن مهارات الاتصال الفعّال، نظراً لكونها الأسلوب الأمثل في بيئة العمل الإداري، حيث تسهم في تعزيز مهارات التحدث والكتابة التي تعد أدوات أساسية للتواصل داخل المنظومة الإدارية، وتعد السمات التي تميز الأداء الإداري الفعّال والقدرة على تنفيذ التعليمات والتوجيهات من الركائز المهمة لضمان تحقيق الأهداف الإدارية بكفاءة.

كما أن المهارات الأربع (القراءة، الكتابة، التحدث، والاستماع) تكمل بعضها البعض في تحقيق تواصل فعّال داخل العمل الإداري، وتوصي الباحثة بضرورة التركيز المستمر على عقد لقاءات دورية بين الجهات التنظيمية والإدارية، لتعزيز تبادل الآراء حول أهمية الاتصال الفعال وقياس مدى فاعليته في تطوير بيئة العمل.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

1-4 الاستنتاجات:

- الاتصال الفعّال له دور كبير في تحسين الكفاءة الإدارية داخل الاتحاد العراقي لألعاب القوى، من خلال تعزيز التنسيق بين الأفراد وتوضيح الأدوار وتقليل الأخطاء الإدارية.
- من بين مهارات الاتصال، جاءت مهارة القراءة في المرتبة الأولى، مما يدل على أهمية هذه المهارة في بيئة العمل الإداري؛ إذ تساهم في فهم التعليمات والمعلومات بدقة وسرعة.
- هناك ضعف في بعض مهارات الاتصال الأخرى مثل الاستماع، مما يتطلب تخصيص مزيد من الاهتمام التدريبي لتحسين هذه المهارات لضمان تحقيق توازن شامل في عملية الاتصال الإداري داخل المؤسسة.

⁵هنادي بدوي الأسمر: مصدر سبق ذكره، ص22.

⁶علي احمد علي؛ السيد روجيه: مهارات الاتصال للسكرتارية، القاهرة مكيبة، عين الشمس، 1982، ص85.

2-4- التوصيات

1. يوصى بتبني المقياس المستخدم في هذه الدراسة لتقييم الأداء الإداري في المؤسسات الرياضية بشكل عام.
2. من الضروري الاستفادة من التقنيات الحديثة في تطوير وسائل وأساليب الاتصال الفعال، لمواكبة التطور السريع في مجال الاتصالات، بهدف تحسين فعالية الاتصال داخل المؤسسات الرياضية.

المصادر

- حسين موسى حسين: دراسة تحليلية لمستوى تطبيق إدارة المعرفة في المؤسسات الإدارية للأندية الرياضية من وجهة نظر لاعبي كرة القدم في العراق، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، مجلد 30، عدد 1، 2020، ص3.
- علي احمد علي؛ السيد روجيه: مهارات الاتصال للسكرتارية، القاهرة مكيمة، عين الشمس، 1982، ص85.
- فرات جبار سعد الله؛ شهاب أحمد عكاب: فاعلية الإدارة الرياضية في استخدام وسائل الاتصال الفعال من وجهة نظر العاملين فيها في محافظة ديالى، مجلة علوم الرياضة، مجلد 13، عدد4، 2021، ص33.
- محمد جاسم الياسري؛ مروان عبد الحميد: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، ط 1، عمان، مؤسسة الوراق، 2022، ص76.
- مسعود حسين التائب: البحث العلمي وقواعده - إجراءاته - مناهجه، ط 1، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، 2018، ص 162، 172.
- هنادي بدوي الأسمر: مدى توافر وسائل الاتصال الفعال لدى مديري المدارس الاساسية الحكومية والخاصة في محافظة اربد، جامعة اليرموك، 2000، ص21.

ملحق (1) مقياس مهارات الاتصال بصيغته النهائية

ت	المجالات	الفقرات	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة جدا	قليلة
1	الكتابة	يتم اختيار مفردات مألوفة ومتداولة بين العاملين في المجال الرياضي لضمان سهولة الفهم والتواصل.					
2		تستخدم عبارات واضحة ودقيقة تعكس المعنى المطلوب بدقة عند الكتابة.					
3		يعتمد أسلوب الكتابة على البساطة والوضوح لتسهيل استيعاب المحتوى.					
4		يتم تبني أسلوب مختصر يتجنب التكرار ويضمن إيصال الفكرة بأقل عدد من الكلمات.					
5		تعرض الأفكار المكتوبة بطريقة متسلسلة ومنطقية لضمان الترابط وسهولة المتابعة.					
6		تستخدم لوحات الإعلانات كوسيلة فعالة لنقل التعليمات والتوجيهات للعاملين.					
7		توضح القرارات الإدارية المكتوبة مع تقديم المبررات اللازمة لتسهيل فهمها وتنفيذها.					
8		تتم المشاركة في إعداد التقارير ومناقشتها قبل تنفيذ محتواها لضمان وضوح الأهداف والإجراءات.					
1	السماع	يتم توجيه الطاقات العقلية والجسدية للاستماع إلى المفاصل الإدارية والتنظيمية.					
2		يتم الاضغاء بعناية من قبل العاملين في المجال الرياضي لحديث الآخرين.					
3		يتم الاستماع إلى آراء الفرق الرياضية وتقبل الانتقادات بشكل إيجابي.					
4		يتم تدوين الملاحظات أثناء الاستماع لحديث الفرق الرياضية.					
5		يتم إعطاء الفرصة للفرق الرياضية للتعبير عن					

				آرائهم أثناء الاستماع.		
				يتم حفظ المعلومات الواردة بشكل متتابعي وفقاً لما يتم الاستماع إليه.	6	
				يتم مراعاة الظروف الصحية والنفسية للمتحدثين أثناء الاستماع.	7	
				يتم استخدام الاختصارات في التعليمات المقدمة للفرق الرياضية لتسهيل التذكير.	8	
				يتم التحدث بلغة واضحة وبسيطة	1	مهارة التحدث
				يتم استخدام الألفاظ المناسبة والغير معقدة.	2	
				تعمل الإدارة الرياضية على امتصاص غضب المتحدث والتحكم في الانفعالات.	3	
				تلجأ الإدارة الرياضية إلى التكرار عند الحديث حول فكرة معينة.	4	
				لدى الإدارة الرياضية القدرة على إقناع الآخرين بوجهة نظرها.	5	
				يتم قراءة المعلومات بصوت واضح ومسموع.	1	مهارة القراءة
				تتم القراءة بلغة سليمة وصحيحة.	2	
				يتم استخدام أسلوب ممتع في توصيل المعلومات.	3	
				يتم اختيار المعلومات الأساسية التي تعبر عن المعنى المقصود من المادة المقروءة.	4	
				هناك قدرة على المحافظة على المعنى العام للكلمات أثناء القراءة.	5	
				هناك قدرة على حذف الكلمات غير المناسبة أثناء القراءة.	6	
				هناك قدرة على تمييز الكلمات الجديدة وإدراك معناها.	7	